مجلة الرائد

العدد : ١٩٦ الموافق في رمضان ١٤١٨ هجري ١٩٩٨/١ ميلادي

عنوان المقال : بدون تعليق	بقلم : د. بيهي الراشد

جلست مع زميلي نتجاذب أطراف الحديث فسألني :

قال : لم تكن في مكتبك البارحة ؟

قلت : نعم ؛ كنت في اجتماع...

قال : كانت معكم فلانة... ؟

قلت : نعم وهي من المداومين على الحضور...

قال : هل تعرف لماذا سألتك عنها ؟

قلت : لا .

قال : إنها إحدى صديقاتي القديمات ، وقد طلبت مني أن " أضع لها ولداً " وقد فعلت .

قلت : وما خبر ابنكما ؟!

قال : إنما أنا أبوه البيولوجي ، ولا علاقة لي به ، وأمه هي التي أرادته ، فهي تتكفل به ، أما أنا فهي صديقتي...

أقف عند هذا الحد وأرجو أن يتأمل القارئ الكريم ما يأتي :

" ... الأرقام في فرنسا مدهشة : أكثر من ثلث الأبناء يولدون خارج نطاق الزواج وأقل من نصف النساء اللواتي لا يتجاوز عمرهن ٥٠ سنة متزوجات (مقابل الثلثين سنة ١٩٨٦) " !!.